

أهمية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية بالشركات الليبية

(دراسة تطبيقية على شركة المدار الجديد للاتصالات)

■ د. نوري محمد سالم الكاسح *

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الإدارة بالشركات الليبية للمعلومات المحاسبية في اتخاذ قراراتها بالإضافة إلى مدى توافر معلومات محاسبية كافية للاعتماد عليها في اتخاذ القرارات، وقد تم إجراء هذه الدراسة على شركة المدار الجديد للاتصالات وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام الاستبيان كوسيلة من وسائل جمع البيانات من عينة الدراسة والتي بلغت (43) موظفاً وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة، وتم إرجاع جميع الاستبيانات وتحليلها باستخدام برامج البيانات الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخراج المقاييس الإحصائية والتي تمثلت في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والنسب المئوية بالإضافة إلى الفا كرونباخ والتجزئية النصفية واختبار كولموجوروف سميير نوف. وتوصلت الدراسة إلى أن المعلومات المحاسبية المستخرجة من القوائم المالية توفر لإدارة الشركة الاحتياجات اللازمة لمساعدتها على اتخاذ القرارات الإدارية، كما تبين من نتائج التحليل أن الشركة تستخدم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات الإدارية.

■ Abstract Search

This study aims to identify the extent to which the management in Libyan companies uses accounting information in making its decisions, in addition to the availability of sufficient accounting information to rely on in making decisions. The study targeted a sample of employees at Almadar Aljadid Company, the sample amounted to (43) employees, and was chosen by the stratified random method from the study population. All questionnaires were collected and analyzed using SPSS to extract statistical measures, which were the mean, standard deviation,

* عضو هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة الزيتونة

coefficient of variation and percentages, as well as Cronbach's Elva, Fractionation and Midterms, and the Kolmogrove Smirnov test. The study concluded that the accounting information extracted from the financial statements provides the company's management with the necessary needs to help it make administrative decisions. It was also found that the company uses the accounting information to make administrative decisions.

■ أولاً: مقدمة:

تعتمد فاعلية القرار الإداري بشكل كبير على مدى جودة المعلومات التي يتخذ على أساسها. فإذا كانت المعلومات غير ملائمة أو خاطئة أو غير دقيقة، فمن الطبيعي توقع صدور قرار غير سليم، كما إنه كلما تحسنت جودة المعلومات كلما ازدادت فاعلية القرار. وتحتاج الإدارة إلى المعلومات المحاسبية لأداء وظائفها بكفاءة وفعالية، من خلال سلطة ممارسة اتخاذ القرارات المختلفة في مختلف المواقف الإدارية. ولا شك أن النظام المحاسبي يعد المصدر الرئيسي للحصول على هذه المعلومات ذات الطابع المالي والاقتصادي وغيرها، والتي يمكن اشتقاقها من البيانات العديدة التي يسجلها المحاسب يومياً، سواء بالقيود التقليدية أو على ذاكرة الحاسب. إن المعلومات المحاسبية شأنها شأن أي معلومات أخرى، يتمثل في زيادة المعرفة وتخفيض مخاطر عدم التأكد لدى متخذي القرار وعلى العكس من المعلومات الوصفية أو الشخصية، فإن المعلومات المحاسبية عادة ما تكون كمية أو موضوعية. وتساعد هذه المعلومات الموضوعية أو الكمية متخذ القرار بصورة أكثر فعالية مما لو كانت وصفية أو شخصية

■ مشكلة الدراسة :

تعتبر الشركات الركيزة الهامة والحيوية في دعم الاقتصاد الوطني، الذي بدوره يساهم في بناء أي دولة. وتتحمل الإدارة في هذه الشركات المسؤولية الكاملة في التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات بشأنها، فقد تواجه الإدارة صعوبات في اتخاذ القرار السليم إذا كان غير مبني على أسس علمية سليمة وسيكون له التأثير السلبي في الارتقاء بالشركات الوطنية إلى مستوى إداري ومالي أفضل، ويعتبر القرار الإداري المعتمد على المعلومات المحاسبية السليمة هو الذي يؤدي إلى اتخاذ قرارات مالية ويساهم في إنجاز المهام وتحقيق الأهداف، وفي المقابل فإن القرار الإداري غير المعتمد على المعلومات المحاسبية تترتب عليه مخاطر مالية قد تمتد آثارها إلى عدة سنوات متتالية. ونتيجة لما تقدم يمكن

صياغة مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

● ما أهمية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات الليبية ؟

■ أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي :-

1 - تحديد مدى استخدام الإدارة بالشركات الليبية للمعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات.

2 - قياس مدى توافر معلومات محاسبية كافية للاعتماد عليها في اتخاذ القرارات.

3 - تحديد الدور الذي تلعبه المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات.

4 - تقديم التوصيات التي يمكن أن تساعد على الارتقاء بعملية اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات الليبية.

■ أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال الأبعاد التالية :

1 - توضيح أهمية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية في اتخاذ القرارات الإدارية.

2 - توضيح مدى أهمية توفير المعلومات المحاسبية المناسبة للإدارة على كافة مستوياتها حتى تتمكن من اتخاذ القرارات الفعالة.

3 - الإسهام في تطوير إدارة الشركات وعملية اتخاذ القرارات فيها على أسس علمية وعملية لأداء واجباتها بكفاءة وفاعلية وتحقيق أهدافها المنشودة.

4 - تحقيق الاستفادة لمتخذي القرارات والتي تساهم في زيادة مستوى الفائدة المتحققة من استخدام المعلومات المحاسبية.

■ فرضيات الدراسة :

بناء على مشكلة الدراسة وأهدافها يمكن صياغة الفرضيات التالية :-

● الفرضية الأولى: توفر المعلومات المحاسبية لإدارة الشركة الاحتياجات اللازمة لاتخاذ القرارات الإدارية .5

● الفرضية الثانية: تستخدم إدارة الشركة المعلومات المحاسبية عند اتخاذ القرارات الإدارية .5

■ حدود الدراسة: -

- 1 - حدود زمانية: تم إجراء هذه الدراسة خلال الفترة الزمنية من النصف الثاني لسنة 2019 م.
- 2 - حدود مكانية: تم إجراء هذه الدراسة بشركة المدار للاتصالات الهاتفية (طرابلس - ليبيا).

■ منهجية الدراسة: -

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي لتحديد مدى إسهام كل متغيرات الدراسة حيث يعد هذا المنهج من المناهج الواسعة الاستخدام في الدراسات الاقتصادية التي تهدف إلى قياس العلاقة بين المتغيرات.

■ الدراسات السابقة: -

لقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بالإطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وذلك للاستفادة منها في إجراء الدراسة الحالية ويمكن تلخيص أهم نتائج تلك الدراسات والبحوث السابقة بحسب التسلسل الزمني على النحو التالي:

● أولاً: الدراسات العربية:

- 1 - دراسة حسن خشارمة 2003، بعنوان (دور المحاسبة في اتخاذ القرارات الإدارية). هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة النظم والمعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية، وبالتالي في إنجاح المشاريع التي يقوم عليها قطاع المقاولات بمشاركة وتعاون جميع الفنيين وبالأخص محاسب التكاليف وذلك لدراسة أي عطاء في أي مشروع وإعداد برنامج زمني لتنفيذه.
- 2 - دراسة خالد القطناني 2004، بعنوان (أثر استخدام المعلومات المحاسبية على الأداء الإداري في الشركات الصناعة العامة المساهمة في الأردن). هدفت هذه الدراسة إلى بيان وتحليل دور النظام المحاسبي في إنتاج المعلومات المحاسبية للوفاء باحتياجات الإدارة، وبيان مدى العلاقة بين مستوى جودة المعلومات المحاسبية وأثر استخدامها على الأداء الإداري في مجالات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أهمية المعلومات المحاسبية على الأداء الإداري، وأن هناك علاقة قوية بين مقومات النظام المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية التي ينتجها.

3 - دراسة أحمد شبير 2006، بعنوان (دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد وبيان دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات العامة في فلسطين، ودراسة الخصائص والمتطلبات التي يجب مراعاتها في المعلومات المحاسبية الملائمة للوفاء بالاحتياجات الإدارية، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن المعلومات المحاسبية لها دور هام وحيوي عند اتخاذ القرارات الإدارية، وأن هناك اعتماداً كبيراً على القوائم المالية في الحصول منها على معلومات محاسبية تستخدم في اتخاذ القرارات الإدارية، كما تساهم المعلومات التوضيحية المرفقة بالقوائم المالية في الحصول على معلومات أكثر وضوحاً لاستخدامها في اتخاذ القرارات الإدارية.

4 - دراسة يوسف جريوع 2007، بعنوان (مجالات مساهمة المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية في تحسين القرارات الإدارية للشركات المساهمة العامة في فلسطين). هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مجالات مساهمة المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية في تحسين القرارات الإدارية، ومدى قدرة متخذي القرارات على الاستفادة من البيانات المالية المنشورة في عمليات التخطيط والرقابة وتقييم الأداء، وأوضحت نتائج هذه الدراسة أن الشركات تعتمد على المعلومات المحاسبية المستمدة من القوائم في اتخاذ القرارات الإدارية، كما أن هذه الشركات تستخدم كادراً مؤهلاً من المحاسبين لديهم معرفة جيدة بالقواعد والمعايير المحاسبية، والقدرة على إعداد القوائم المالية التي تحتوي على معلومات محاسبية تتميز بالدقة والموثوقية.

● ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1 - دراسة (Winterman, et. al, 1998) بعنوان: «The Impact of Information Use on Decision Making in Government Departments»

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر المعلومات المحاسبية على صناعة القرارات الإدارية في الدوائر الحكومية في المملكة المتحدة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك دور إيجابياً تلعبه المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات وبخاصة تلك المعلومات المحاسبية المستمدة من نظام المعلومات الداخلي في الدوائر الحكومية كونها توفر المال والوقت وأن القرارات التي تتخذها الدوائر الحكومية تعتمد على هذه المعلومات.

2 - دراسة (Heidhves and patel, 2008) بعنوان: «The Role of Accounting Information in Decision – Making Processes in a German Dairy cooperative»

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات وتحديد

العلاقة بينهما، وذلك بدراسة حالة لمصنع الألبان الألماني التعاوني، وقد تم دراسة الجوانب السياسية والاقتصادية و الثقافية المتعلقة بصنع القرار من جانب كبار المديرين، وذلك لمعرفة استخدام مجلس الإدارة والمدراء للمعلومات المحاسبية كجزء من عملية صنع القرار الخاصة بهم، ومعرفة كيف يتأثر هذا الاستخدام للمعلومات المحاسبية في بيئة فريدة من نوعها كبيئة ألمانيا السياسية والثقافية والاجتماعية والقانونية والتاريخية، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك دوراً للمعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات، كما أن هناك عدة عوامل تؤثر على تفسير المعلومات المحاسبية كالعوامل الثقافية والشخصية.

3- دراسة (Sirisom, et. al, 2008) بعنوان: «The Accounting Information received its utilization to enhance Thai executive making and the effect of personal characteristics,

هدفت هذه الدراسة إلى دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات التنفيذية، ومعرفة استخدام تلك المعلومات، مع الأخذ في الاعتبار الخصائص الشخصية التي يمكن أن تؤثر عليها (نفس المعلومات يمكن استخدامها بشكل مختلف من قبل المستخدمين)، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن المدراء التنفيذيين يستخدمون المعلومات المحاسبية لدعم قراراتهم وتعزيزها، وأن الخصائص الشخصية لمستخدمي المعلومات المحاسبية تؤثر على عملية اتخاذ القرارات.

تعقيب على الدراسات السابقة:

أوضحت الدراسات السابقة أهمية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية وأن المعلومات المحاسبية تعتبر الركن الأساسي الذي يتم استخدامها عند اتخاذ هذه القرارات، واختلفت الدراسات السابقة فيما بينها في البيئة ومجتمع التطبيق الذي تم تطبيق الدراسة فيه، كما أن الدراسات السابقة أفادت الباحث في تكوين أساس نظري لدراسته وتقديم فكرة عن أبعادها والمحتوى العلمي لها، وكذلك تساعد على تكوين فرضيات الدراسة، ومع التقدم في المعلومات والاتصالات والحاجة لدور المعلومات المحاسبية لزيادة كفاءة الأداء الإداري واتخاذ القرارات الإدارية ونظراً لأهمية دور المعلومات المحاسبية قام الباحث بهذه الدراسة للتعرف على كيفية استخدام المعلومات المحاسبية عند اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات الليبية.

■ الدراسة النظرية:

● مفهوم المعلومات المحاسبية :

تعتبر كل من البيانات والمعلومات المحاسبية مكونات أساسية لنظم المعلومات المحاسبية،

وهي أحد الأركان الأساسية للنظام المتكامل لاتخاذ القرارات سواء على مستوى المنشأة أو على مستوى أي وحدة اقتصادية تتبعها، بل إن من أهم أسباب وجود المحاسبة وتطورها المستمر يتمثل في أنها توفر معلومات تعتبر أساساً لاتخاذ القرارات، حيث يقوم المحاسب بتوفير المعلومات المناسبة لتقديمها إلى الإدارة بمستوياتها المختلفة أو لتقديمها إلى الأطراف الخارجية لترشيد عملية اتخاذ القرارات. (نوندي 1998).

وتتكون المعلومات المحاسبية من البيانات التي تم استرجاعها ومعالجتها لأغراض استدلالية أو لإبداء الرأي أو كأساس للتقدير أو لاتخاذ القرارات، وتكون المعلومات المحاسبية كمية كالقوائم المالية مثل: قائمة الدخل، قائمة المركز المالي، قائمة الأرباح المحجوزة، وقائمة التدفقات النقدية، وتقارير الأداء عن التنفيذ الفعلي للموازنات التقديرية والتي توفر معلومات مسترجعة عن الأداء الفعلي للأعمال والأنشطة داخل المنشأة. (محمد فرج 2011).

وتمثل المعلومات المحاسبية مجموعة من القيم والحقائق النهائية المبوبة والمنظمة بصورة كمية ووصفية والتي ترتبط مع بعضها بعلاقات تبادلية وهي ذات تأثير مباشر في سلوك الأفراد والإدارات المختلفة وتزداد قيمتها الاقتصادية وفقاً للمنفعة التي تحققها لمستخدميها، ومن هنا فإن وظيفة المعلومات المحاسبية تتمثل في زيادة المعرفة لدى متخذي القرارات لزيادة أدائهم لوظائفهم المختلفة. (عبدالرزاق قاسم 2003).

• خصائص المعلومات المحاسبية:

تركز المحاسبة على هدف تقديم معلومات مفيدة لمتخذي القرارات الاقتصادية، إلا إن تحديد نفع هذه المعلومات من عدمه يعتمد على نوعية القرار المراد اتخاذه باستخدام هذه المعلومات، ومن أجل تسهيل المهمة على المحاسبين في إعداد قوائم مالية تخدم مستخدميها وضعت بعض الخصائص التي تحدد المعلومات المحاسبية المفيدة ومن هذه الخصائص: - (رضوان حنان وآخرون 2004)

1 - الملائمة:

ويقصد بها قدرة المعلومات المحاسبية على تغيير قرار مستخدم المعلومات المحاسبية والتأثير عليه، وبمعنى آخر هي قدرة المعلومات المحاسبية على تغيير سلوك متخذ القرار وتجعله يتخذ قراراً يختلف عن ذلك القرار الذي كان يمكن اتخاذه في غياب هذه المعلومات. والملائمة عنصر نسبي يختلف باختلاف القرار فقد تكون المعلومات ملائمة لاتخاذ قرار معين بينما لا تكون كذلك لقرار آخر، وللملائمة ثلاث خواص ثانوية هي:

أ - أن تتميز المعلومات بقدرة تنبؤية: أي إن تساعد متخذ القرار في إجراء تقديرات صادقة عن نتائج الأحداث الاقتصادية.

ب - أن تساعد متخذ القرار في التحقق من صحة توقعاته السابقة أو يقوم بتصحيح هذه التوقعات.

ت - أن تأتي المعلومة في الوقت المناسب لأن المعلومات المحاسبية لا تكون مناسبة إلا إذا قدمت في الوقت المناسب.

2 - إمكانية الاعتماد عليها:

حيث تعتبر المعلومات مفيدة إذا ما أمكن للمحاسب الاعتماد عليها كمقياس للأحداث الاقتصادية التي تحتويها التقارير المالية، ولا يقصد بإمكانية الاعتماد على المعلومات أن تكون هذه المعلومات دقيقة في احتسابها فمن المعروف أن القوائم المالية تحتوي على تقديرات وأراء حكمية كما هو بالنسبة للاستهلاك و تقدير السعر السوقي للمخزون وغيرها، وهذه رغم أنها ليست دقيقة إلا إنها معلومات يمكن الاعتماد عليها. ويرتبط الاعتماد على المعلومات المحاسبية بعدة عوامل هي:

أ - أن تكون خالية من التحيز: ويقصد بالتحيز هنا أن تكون القوائم المالية خالية من التحيز لفئة معينة من المستخدمين.

ب - الصدق في العرض: وتعني تطابق طبيعة العملية المالية مع أرقام المعلومة المقدمة عنها.

ت - القابلية للتحقق: أي إنه لو أعاد أي محاسب آخر عملية القياس المحاسبي لتوصل لنفس النتائج.

3 - القابلية للمقارنة:

ويقصد بها تقديم معلومات محاسبية تسمح بإجراء المقارنات بين المنشآت الاقتصادية بعضها ببعض. وتتطلب المقارنة ضرورة وجود معايير تقاس الأمور على أساسها، كما تتطلب المقارنة السليمة استخدام طرق محاسبية متماثلة من قبل المنشآت في معالجة نفس العمليات أو الأحداث.

4 - الثبات أو الاتساق:

ويقصد بها الثبات في تطبيق الطرق المحاسبية من فترة محاسبية لأخرى، فمثلاً تتعدد طرق حساب الاستهلاك أو طرق تسعير المخزون، وعليه فإن الاستمرار في اتباع

طريقة واحدة من سنة لأخرى تمكن من تحقيق نوع من المقارنة الهادفة بين القوائم المالية للمشروع الواحد لعدة سنوات.

أنواع المعلومات المحاسبية:

يمكن تبويب المعلومات المحاسبية على النحو التالي: - (السقاء والحبيتي 2003)

1 - معلومات تاريخية (مالية):

وهي معلومات تختص بتوفير سجلات للأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة العمليات الاقتصادية التي تمارسها المنشأة، لتحديد وقياس نتيجة النشاط من ربح وخسارة عن فترة مالية معينة وعرض المركز المالي في تاريخ معين.

2 - معلومات عن التخطيط والرقابة:

وهي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات وفرص تحسين الأداء وتحديد مجالات أوجه انخفاض الكفاءة لتشخيصها واتخاذ القرارات لمعالجتها في الوقت المناسب، من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد برامج الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية، حيث تبين الموازنات التخطيطية الوضع المالي لفترة مقبلة بينما تهتم التكاليف المعيارية بالتحديد المسبق لمستويات النشاط لتسهيل عملية المحاسبة لكل مستوى.

3 - معلومات لحل المشاكل:

وهي تتعلق بتقديم بدائل للقرارات والاختيار من بينها، وتعتبر ضرورية للأمور التي تتطلب إجراء تحليلات محاسبية خاصة أو تقارير محاسبية خاصة، وبذلك فهي تتسم بعدم الدورية وعادة ما تستخدم هذه المعلومات في التخطيط طويل الأجل.

■ القرارات الإدارية:

● مفهوم اتخاذ القرارات:

يعد القرار جوهر العملية الإدارية، ووسيلتها الأساسية لتحقيق أهداف المنشأة وتعرف عملية اتخاذ القرارات بأنها « عملية اختيار البديل الأفضل بين مجموعة من البدائل ». (الراوي 1997)

إن عملية اتخاذ القرارات هي « عملية اختيار هادف ومنطقي بين مجموعة مسارات الأنشطة البديلة، فالمدراء عند المستويات الإدارية المختلفة، يواجهون يومياً ضرورة اتخاذ العديد من القرارات الإدارية التي تختلف في درجة تعقيدها ومدى تأثيرها وأهميتها ». (متوني 2015)

ومن هنا فإن عملية اتخاذ القرارات هي محور العملية الإدارية وأن النجاح الذي

تحققه أي منشأة يتوقف على قدرة وكفاءة قيادتها على اتخاذ القرارات المناسبة، كما أن عملية اتخاذ القرارات تتم لمعالجة مشكلات قائمة أو لمواجهة حالات أو مواقف معينة محتملة الوقوع أو لتحقيق أهداف مرسومة.

● دور المحاسبة في عملية اتخاذ القرارات الإدارية:

إن الهدف النهائي للمعلومات المحاسبية هو زيادة المعرفة أو تحويل المجهول إلى معلومة وتقديمها إلى متخذي القرارات مما يساعدهم على اتخاذ القرارات الإدارية الهادفة في إطار موضوعي، والمعلومات ذات الجودة العالية في يد من يستخدمها بكفاءة ستحقق أفضل القرارات الإدارية، والقرارات الجيدة ستقود إلى الأداء الفعال للأنشطة الإدارية والأداء الإداري الكفاء والفعال سيؤدي إلى بلوغ النجاح المنشود لأهداف المنشأة، ويمكن توضيح دور المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات الإدارية على النحو التالي: (الراوي 1997)

1 - إعداد الموازنات التخطيطية:

وهي التي تمثل خطة العمليات المستقبلية وتعكس الأهداف العامة في شكل أهداف تفصيلية وتحدد المسؤولية عن كل هدف تفصيلي وتعتبر مقياساً للأداء ومعياراً للرقابة.

2 - تصميم نظم المعلومات المحاسبية:

حيث تصمم على أساس التنظيم الموضوع للوحدات المحاسبية وطبيعة النشاط الاقتصادي، ويتوقف تصميم النظم المحاسبية على عاملين رئيسيين:

● المبادئ العلمية المحاسبية.

● الأساليب المحاسبية، التي تتمثل في القواعد والإجراءات والسياسات الواجب اتباعها لتنفيذ المبادئ المحاسبية.

3 - تسجيل العمليات:

وتتضمن هذه المرحلة تسجيل كافة العمليات وتبويبها، وتمثل هذه المرحلة مدخلات نظام المعلومات المحاسبية، التي تؤدي أساساً إلى إنتاج مخرجات هذا النظام في صورة قوائم مالية.

4 - المراجعة ومراقبة تنفيذ الموازنة:

وتهدف المراجعة إلى تقييم الإجراءات التي تمت في المنشأة، بما في ذلك ضمان حقوق المنشأة والمحافظة على أصولها والتأكد من سلامة القيود المحاسبية ونظام المعلومات ودقة القوائم المالية.

5 - تحليل وتفسير القوائم المالية:

وهنا يتم فحص القوائم المالية وتحديد العلاقات بين أجزائها وإظهار التغيرات التي تطرأ على عناصرها، وذلك لخدمة أغراض القرارات الإدارية الجارية والاستثمارية ورسم الخطط والسياسات المستقبلية.

ويتضح مما سبق أهمية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية لأن هذه المعلومات معلومات كمية ومالية من شأنها مساعدة متخذ القرار بصورة أكثر فعالية وبصورة أكثر من المعلومات الوصفية، فهذه المعلومات تزيد من معرفة متخذ القرار وتقلل من جوانب المخاطرة المرتبطة باتخاذ القرارات.

■ الدراسة الميدانية:

● أولاً: مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من مدراء الإدارات ورؤساء الأقسام وموظفي القسم المالي في شركة المدار الجديد، والبالغ عددهم (177) موظفاً، و تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية من بين أفراد مجتمع البحث والبالغ عددها (43)موظفاً.

■ ثانياً . أداة الدراسة:

تكونت أداة البحث من استمارة استبيان تضمنت أهمية المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات الليبية، و شملت (23) عبارة. وقد تم التحقق من صدق المقياس ووجود قدر مناسب من الثبات الداخلي بين البنود المتضمنة في كل جوانبه، وسوف نتعرض لكل من هذه الخطوات بشيء من التفصيل:

1 - تم جمع العبارات التي ترتبط بالموضوع، وقسمت إلى معلومات عامة ومحورين كما يلي:

معلومات عامة: الصفات الشخصية لعينة الدراسة .

● المحور الأول: توفر المعلومات المحاسبية لإدارة الشركة الاحتياجات اللازمة لاتخاذ القرارات الإدارية.

● المحور الثاني: تستخدم إدارة الشركة المعلومات المحاسبية عند اتخاذ القرارات الإدارية.

للخروج بنتائج علمية دقيقة لهذه الدراسة قام الباحث باستخدام مقياس ليكرت (Likert) خماسي الأبعاد للإجابة على الفقرات وتكون الإجابة في هذا المقياس مقسمة إلى خمس درجات على سبيل المثال :

غير موافق بشدة

غير موافق

محايد

موافق

موافق بشدة

وتترجم هذه التقديرات الوصفية إلى تقديرات رقمية على أساس تخصيص الأرقام

التالية

1	2	3	4	5
---	---	---	---	---

وقبل عرض نتائج تحليل إجابات عينة الدراسة تم حساب المدى للإجابات، والوصول إلى طول الفئة لكل درجة من درجات الترجيح، وذلك على النحو التالي :

المدى = الفرق بين أكبر قيمة وأصغر قيمة (أكبر قيمة - أصغر قيمة) . (العماري،العجيلي:2000)

المدى (4)	طول الفترة =
عدد الفئات (الدرجات) (5)	

المدى: $4 = 15$

0.8	$\frac{4}{5}$	طول الفترة =
-----	---------------	--------------

وبعد ذلك تم إضافة طول الفترة إلى أقل قيمة في المقياس وهي الواحد وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى وهكذا لباقي الفترات حيث تكون الفرضية مقبولة عندما تساوي أو أكبر من (3.4) بحسب المقاييس المبينة في الجدول رقم (1) .

جدول رقم (1) يبين طول ومقياس الفترة

درجة الموافقة	المدى
غير موافق بشدة	من 1 إلى أقل من 1.8
غير موافق	من 1.8 إلى أقل من 2.6
محايد	من 2.6 إلى أقل من 3.4
موافق	من 3.4 إلى أقل من 4.2
موافق بشدة	من 4.2 إلى أقل من 5

ثالثاً . صدق وثبات الاستبيان :

تم قياس صدق وثبات الاستبيان قبل توزيعه على عينة الدراسة وذلك على النحو التالي :

1 - صدق المقياس:

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبيان وذلك بحساب معاملات الارتباط

بين كل فقرة والدرجة الكلية لفقرات الاستبانة. والجداول (2)، (3) يوضحان معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والثاني في الاستبانة والدرجة الكلية لفقرات الاستبانة، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية (0.05، 0.01) وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (2) قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول في الاستبانة والمعدل الكلي للمحور

المحور الأول					
الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.679 **	0.000	5	0.456 **	0.000
2	0.731 **	0.000	6	0.694 **	0.000
3	0.715 **	0.000	7	0.527 **	0.000
4	0.828 **	0.000	8	0.764 **	0.000
	=====		9	0.709 **	0.000

* معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

والجدول رقم (2) يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول في الاستبانة والدرجة الكلية لفقرات الاستبانة، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية (0.000) وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (3) قيم معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني في الاستبانة والمعدل الكلي للمحور

المحور الثاني					
الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.544 **	0.000	5	0.816 **	0.000
2	0.331 **	0.030	6	0.617 **	0.000
3	0.758 **	0.000	7	0.580 **	0.000
4	0.548 **	0.000	8	0.716 **	0.000
	=====		9	0.850 **	0.000

* معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

وجداول رقم (3) يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني في الاستبانة والدرجة الكلية لفقرات الاستبانة، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية (0.01)، و (0.05) وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

2 - الصدق البنائي للاستبيان:

وللتحقق من الصدق البنائي للمحاور قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين كل محور من المحاور والمعدل الكلي للمحاور وجدول رقم (4) يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية (0.01)، وبذلك تعتبر المجالات صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (4) يوضح معاملات الارتباط بين معدل كل محور والمعدل الكلي للمحاور

المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأول	0.979 **	0.000	الثاني	0.981 **	0.000

* معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) ** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

3 - ثبات استمارة الاستبيان :

وقد أجرى الباحث خطوات الثبات بطريقتين هما طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

أ - طريقة التجزئة النصفية.

وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة فقرات الاستبيان كأن يتم تقسيم أسئلة الاستبيان إلى أسئلة فردية وأسئلة زوجية ثم يتم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية والأسئلة الزوجية لكل بعد أو محور وبعد ذلك تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان برون للتصحيح (Spearman -Brown Coefficient) باستخدام المعادلة التالية :

$$\frac{2r}{1+r}$$

= معامل الثبات

حيث (r) تمثل معامل ارتباط بيرسون.

ويوضح الجدول رقم (5) نتائج الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية وأن هناك معاملات ثبات كبيرة نسبياً لفقرات الاستبيان و قيم معامل الارتباط المصحح هي قيم مرتفعة مما يطمئن الباحث من استخدام أداة الدراسة في عملية البحث.

جدول رقم (5) نتائج اختبار التجزئة النصفية للصدق والثبات لعبارات محاور الاستبيان

التجزئة النصفية					
المحور	عنوان المحور	عدد الفقرات	معامل ارتباط بيرسون	معامل الارتباط المصحح	مستوى المعنوية
الأول	توفر المعلومات المحاسبية لإدارة الشركة الاحتياجات اللازمة لاتخاذ القرارات الإدارية.	9	0.703	0.726	0.000
الثاني	تستخدم إدارة الشركة المعلومات المحاسبية عند اتخاذ القرارات الإدارية.	9	0.679	0.819	0.000

وقد تبين من الجدول السابق أن معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 مما يدل أن هناك معامل ثبات كبير نسبياً.

ب - طريقة ألفا كرونباخ:

تم تحليل وحساب معامل ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ (Chronback Alpha).

جدول رقم (6) نتائج اختبار ألفا للصدق والثبات لعبارات محاور الاستبيان

ت	محاور الدراسة	متوسط المقياس	تباين المقياس	مؤشر الصدق	مؤشر الثبات
1 -	توفر المعلومات المحاسبية لإدارة الشركة الاحتياجات اللازمة لاتخاذ القرارات الإدارية.	7.913	0.871	0.954	0.990
2 -	تستخدم إدارة الشركة المعلومات المحاسبية عند اتخاذ القرارات الإدارية.	8.023	0.826	0.957	0.989
	قيمة ألفا الاستبيان			0.986	

من خلال الجدول السابق نجد أن قيمة ألفا لمحاو الاستبيان بلغت (0.986) وهذا يبين أن الارتباط بين الإجابات كان مرتفعاً ومقبولاً إحصائياً، أما فيما يتعلق بمقياس الصدق والذي يتعلق بقياس درجة ارتباط المفردة بالمقياس العام فإن نتائجه تعتبر مقبولة إحصائياً كما يعتبر تباين المقياس للمفردات مقبولاً و متوسط درجات المقياس تعتبر متقاربة، وبالتالي يمكن الاعتماد على المجموعة بأكملها دون حذف أي من المفردات للوصول إلى نتائج مجدية في هذه الدراسة.

● أولاً: تحليل فقرات وفرضيات الدراسة.

○ الجزء الأول: وصف البيانات الشخصية والعامّة لمفردات العينة:

جدول (7) خصائص عينة الدراسة

ت	الخصائص	المجموعات	العدد	النسبة %
١	العمر	أقل من 30 سنة	17	39.5 %
		30 - 39 سنة	12	27.9 %
		40 - 49 سنة	14	32.6 %
٢	المؤهل العلمي	دبلوم أو أدنى	5	11.6 %
		بكالوريوس	29	67.4 %
		ماجستير	9	20.9 %
٣	التخصص	محاسبة	24	55.8 %
		إدارة أعمال	8	18.6 %
		أخرى	11	25.6 %
٤	المركز الوظيفي	رئيس قسم	6	14 %
		مدير إدارة	9	20.93 %
		محاسب	28	65.12 %
٥	سنوات الخبرة في مجال العمل	أقل من 5 سنوات	20	46.5 %
		أكثر من 10 سنوات	23	53.5 %
		أقل من 5 سنوات	20	46.5 %

يتضح من الجدول السابق أن متغير العمر كان أعلى نسبةً للفئات العمرية أقل من 30 سنة، حيث بلغت (39.5 %)، تليها الفئة العمرية من 40-49 سنة بنسبة بلغت (32.6 %)، ثم الفئة العمرية من 39-39 سنة بنسبة بلغت (27.9 %)، مما يدل أن معظم عينة الدراسة هم من الفئة الأولى، وشكل حملة الشهادات الجامعية ما نسبته (67.4 %) من عينة الدراسة، يليها الماجستير بنسبة (20.9 %)، ثم الدبلوم أو أدنى بنسبة (11.6 %) وهذا يدل على أن عينة البحث مؤهلة بدرجة تمكنها من الإجابة بشكل علمي على أسئلة البحث. أما بخصوص التخصص العلمي فقد كانت أعلى نسبةً المحاسبة بنسبة (55.8 %)، يلي ذلك الأخرى بنسبة بلغت (25.6 %) ثم إدارة الأعمال بنسبة بلغت (18.6 %)، أما بخصوص المركز الوظيفي فقد تبين من أن معظم مفردات عينة الدراسة كانوا محاسبين بنسبة (65.12 %)، ورئيس قسم بنسبة بلغت (14 %)، يليها مدير إدارة بنسبة بلغت (14 %)، وفيما يخص بمتغير الخبرة في مجال العمل فكانت تعطي مؤشراً لتنوع الخبرات. و يدل على أن عينة الدراسة تتميز بخبرة جيدة يمكن الاعتماد على إجاباتها.

• عرض ومناقشة النتائج:-

لقد تم تفرغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج SPSS الإحصائي، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة ولكل محور وكذلك تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- 1 - اختبار كولومجروف - سميرنوف لمعرفة نوع البيانات هل تتبع التوزيع الطبيعي أم لا
- 2 - اختبار ألفا كرونباخ لقياس معامل الثبات
- 3 - معاملات الارتباط لبيرسون لمعرفة صدق المقياس الداخلي للفقرات والصدق البنائي للمجالات.
- 4 - التحليل الوصفي للبيانات (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية).
- 5 - اختبار t (One Sample T Test)

تم في هذا الجانب تناول نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها وذلك من خلال العناوين التالية:

- 1 - اختبار التوزيع الطبيعي.
 - 2 - تحليل فقرات وفرضيات الدراسة.
- أولاً: اختبار التوزيع الطبيعي. (اختبار كولومجروف - سميرنوف - K-S - Sample . 1).

تم استخدام اختبار كولومجروف - سميرنوف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية

تتشرط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً. ويوضح الجدول التالي رقم (8) نتائج الاختبار حيث إن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 ($\text{sig.} \geq 0.05$) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات المعلمية.

جدول رقم (8) نتائج اختبار كولجروف - سميرنوف $K-S-1$ Sample.

المحور	عنوان المحور	عدد الفقرات	قيمة الاختبار Z	مستوى الدلالة
الأول	توفر المعلومات المحاسبية لإدارة الشركة الاحتياجات اللازمة لاتخاذ القرارات الإدارية.	9	0.108	0.192
الثاني	تستخدم إدارة الشركة المعلومات المحاسبية عند اتخاذ القرارات الإدارية.	9	0.982	0.290
	جميع الفقرات	18	1.295	0.070

يوضح الجدول السابق نتائج اختبار كولجروف سميرنوف ($k-s$)، ومن خلال النتائج السابقة نجد أن قيمة مستوى الدلالة لكل مقياس أكبر من 0.05 ($\text{Sig} > 0.05$) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وبالتالي يمكن استخدام الاختبارات المعلمية في تحليل فروض الدراسة.

● ثانياً: التحليل الوصفي لبيانات الدراسة :

جدول (9) تحليل توفر المعلومات المحاسبية لإدارة الشركة الاحتياجات اللازمة لاتخاذ القرارات الإدارية.

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
1	توفر المعلومات المحاسبية معلومات تساعد الإدارة في التحديد الدقيق للمشكلات التي تواجهها ووضع البدائل لمعالجتها.	4.465	0.505	11.303	89.302	موافق بشدة
2	توفر المعلومات المحاسبية في شركتكم معايير ومؤشرات رقابية تمكن الإدارة من اكتشاف الانحرافات وتحليل الانحرافات.	4.233	0.649	15.327	84.651	موافق بشدة
3	تتميز المعلومات المحاسبية في شركتكم بالموضوعية وعدم التحيز.	4.233	0.649	15.327	84.651	موافق بشدة

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
4	توفر المعلومات المحاسبية معلومات كمية تساعد الإدارة في صياغة وتصميم الخطط المستقبلية للمنشأة.	4.163	0.814	19.565	83.256	موافق
5	تميز المعلومات المحاسبية في شركتكم بالمصداقية.	4.023	0.636	15.802	80.465	موافق
6	تصل المعلومات المحاسبية اللازمة إلى متخذي القرارات في الوقت المناسب.	3.953	0.688	17.414	79.070	موافق
7	تميز المعلومات المحاسبية في شركتكم بالمرونة.	3.953	0.575	14.555	79.070	موافق
8	تميز المعلومات المحاسبية في شركتكم بالدقة والوضوح.	3.907	0.610	15.613	78.140	موافق
9	توفر المعلومات المحاسبية في شركتكم معلومات تساهم في خفض البدائل المتاحة حول مشكلة إدارية معينة.	3.419	1.029	30.098	68.372	موافق
	الدرجة الكلية	4.039	0.684	17.223	80.78	موافق

الجدول السابق يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة البحث حول المحور مرتبة ترتيبياً تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن جميع إجابات المبحوثين كانت تشير إلى موافقة عينة البحث على إنها توفر المعلومات المحاسبية لإدارة الشركة الاحتياجات اللازمة لاتخاذ القرارات الإدارية، حيث إن العبارات كانت الإجابة عليها تتراوح موافق بشدة وموافق، وهذا واضح من خلال مجمل المحور حيث كانت جميع فقرات المحور إيجابية. ومن الجدول يتبين أن النسبة المئوية بلغت 80.78 % والذي تشير إلى درجة «موافق» في الإجابات. وبذلك يمكن القول إن أفراد العينة يتفقون على أن توفر المعلومات المحاسبية لإدارة الشركة الاحتياجات اللازمة لاتخاذ القرارات الإدارية، ومن الجدول نلاحظ أيضاً أن قيمة المتوسط الحسابي لأسئلة المتغير مجتمعة كانت « 4.039 » وتقع ضمن فترة موافق، كما أن قيمة الانحراف المعياري لأسئلة المتغير مجتمعة بلغت « 0.684 » و معامل الاختلاف « 17.223 » وهي قيم منخفضة تدل على وجود انسجام واضح بين إجابات عينة الدراسة، مما يدل على

أن المعلومات المحاسبية توفر لإدارة الشركة الاحتياجات اللازمة لاتخاذ القرارات الإدارية
جدول (10) نتائج تحليل استخدام إدارة الشركة المعلومات المحاسبية عند اتخاذ القرارات الإدارية.

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
1	تستخدم المعلومات المحاسبية في شركتكم في عملية التخطيط.	4.209	0.638	15.166	84.19	موافق بشدة
2	تستخدم المعلومات المحاسبية في شركتكم في عملية الرقابة.	4.047	0.872	21.540	80.93	موافق
3	تستخدم المعلومات المحاسبية في شركتكم عند اتخاذ القرارات التنفيذية.	4.000	0.655	16.366	80.00	موافق
4	تستخدم المعلومات المحاسبية بشركتكم في تصحيح القرارات وتعزيزها والتأكد من فاعليتها.	3.953	0.872	22.046	79.07	موافق
5	تستخدم المعلومات المحاسبية بشركتكم في تحديد تكلفة الخدمة وأسعار البيع.	3.698	0.887	23.997	73.95	موافق
6	تستخدم المعلومات المحاسبية بشركتكم في اتخاذ القرارات المتعلقة بالتعامل مع العملاء.	3.698	0.887	23.997	73.95	موافق
7	تستخدم المعلومات المحاسبية بشركتكم في اتخاذ القرارات المتعلقة بتطوير الأداء والتوسع في الإدارات والأقسام.	3.651	0.813	22.270	73.02	موافق
8	تستخدم المعلومات المحاسبية بشركتكم في اتخاذ القرارات الرأسمالية.	3.628	0.952	26.235	72.56	موافق
9	تستخدم المعلومات المحاسبية بشركتكم في اتخاذ قرارات توجيه الاستثمارات.	3.488	0.827	23.715	69.77	موافق
	الدرجة الكلية	3.819	0.823	21.704	76.382	موافق

الجدول السابق يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة حول المحور مرتبة ترتيباً تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات الباحثين كانت تشير إلى تحقيق الموافقة على استخدام إدارة الشركة المعلومات المحاسبية عند اتخاذ القرارات الإدارية، حيث إن العبارات كانت الإجابة عليها تتراوح ما بين موافق بشدة وموافق، وهذا واضح من خلال مجمل المحور حيث كانت جميع فقرات المحور إيجابية. ومن الجدول يتبين أن النسبة المئوية بلغت 76% والذي تشير إلى درجة «موافق».

وبذلك يمكن القول إن أفراد العينة يتفوقون على أن الشركة تستخدم المعلومات المحاسبية عند اتخاذ القرارات الإدارية، ومن الجدول نلاحظ أيضاً أن قيمة المتوسط الحسابي لأسئلة المتغير مجتمعة كانت ممتازة حيث بلغت «3.819» وتقع ضمن فترة موافق، كما أن قيمة الانحراف المعياري لأسئلة المتغير مجتمعة بلغت «0.823» ومعامل الاختلاف «21.704» وهي قيمة منخفضة تدل على وجود انسجام واضح بين إجابات عينة الدراسة، مما يدل على وجود أثر في الإجابات على استخدام إدارة الشركة المعلومات المحاسبية عند اتخاذ القرارات الإدارية.

■ اختبار فرضيات الدراسة: Hypothesis Study Test

● الفرضية الأولى: توفر المعلومات المحاسبية لإدارة الشركة الاحتياجات اللازمة لاتخاذ القرارات الإدارية.

تم استخدام « T -test» لاختبار الفرضية الأولى للدراسة :

● الفرضية الصفرية Null Hypothesis - H_0 : متوسط استجابة عينة البحث يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتوفر المعلومات المحاسبية لإدارة الشركة الاحتياجات اللازمة لاتخاذ القرارات الإدارية أقل من (3.40). مع العلم بأن هذه القيمة هي الدرجة المتوسطة حسب مقياس ليكرت المستخدم .

● الفرضية البديلة: Alternate Hypothesis - H_1 متوسط استجابة مفردات عينة البحث يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتوفر المعلومات المحاسبية لإدارة الشركة الاحتياجات اللازمة لاتخاذ القرارات الإدارية أكبر من (3.40). أي أن:

$$H_0: M \leq 3.40 - H_1: M > 3.40$$

جدول (11) نتائج اختباراً حول الفرضية الأولى للبحث.

4.040	المتوسط: MEAN (\bar{X})
0.455	الانحراف المعياري: Standard Deviation (σ)
43	حجم العينة: n
0.069	الخطأ المعياري: Standard Error
9.196	قيمة الاختبار: Observed Z
0.000	القيمة الاحتمالية: Significance (p - value)
قبول الفرض البديل	القرار

يتبين من الجدول السابق أن قيمة إحصاء الاختبار كانت (9.196) هي أكبر من قيمتها الجدولية، وهذه القيمة تقع خارج المنطقة الحرجة، عند مستوى دلالة (0.05). وعليه فإن القرار هو قبول الفرض البديل، أي إن متوسط استجابة العينة أكبر من متوسط المقياس (3.40) ويمكن إثبات ذلك باستخدام القيمة الاحتمالية ($P - value$) حيث نلاحظ إنها أقل من مستوى المعنوية 0.05 α إذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة.

○ أي إنه:

توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسط الإجابات للعينة على متوسط المجتمع المفترض لمحور «توفر المعلومات المحاسبية لإدارة الشركة الاحتياجات اللازمة لاتخاذ القرارات الإدارية».

● الفرضية الثانية: تستخدم إدارة الشركة المعلومات المحاسبية عند اتخاذ القرارات الإدارية.

تم استخدام « $T - test$ » لاختبار الفرضية الأولى للدراسة :

● الفرضية الصفرية Null Hypothesis - H_0 : متوسط استجابة عينة البحث يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام إدارة الشركة المعلومات المحاسبية عند اتخاذ القرارات الإدارية أقل من (3.40). مع العلم بأن هذه القيمة هي الدرجة المتوسطة حسب مقياس ليكرت المستخدم.

● الفرضية البديلة: Alternate Hypothesis - H_1 متوسط استجابة مفردات عينة البحث يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام إدارة الشركة المعلومات المحاسبية عند اتخاذ القرارات الإدارية أقل من (3.40). مع العلم بأن هذه القيمة هي الدرجة المتوسطة حسب مقياس ليكرت المستخدم أكبر من (3.40). أي أن:

$$H_0: M \leq 3.40 - H_1: M > 3.40$$

جدول (12) نتائج اختبار أحول الفرضية الثانية للدراسة.

3.930	المتوسط: MEAN (\bar{x})
0.479	الانحراف المعياري: Standard Deviation (σ)
43	حجم العينة: n
0.073	الخطأ المعياري: Standard Error
7.236	قيمة الاختبار: Observed Z
0.000	القيمة الاحتمالية: Significance (p - value)
قبول الفرض البديل	القرار

يتبين من خلال نتائج الجدول السابق أن قيمة إحصاء الاختبار كانت (7.236) هي أكبر من قيمتها الجدولية، وهذه القيمة تقع خارج المنطقة الحرجة، عند مستوى دلالة (0.05)، وعليه فإن القرار هو قبول الفرض البديل، أي إن متوسط استجابة العينة أكبر من متوسط المقياس (3.40) ويمكن إثبات ذلك باستخدام القيمة الاحتمالية (P -value) حيث نلاحظ إنها أقل من مستوى المعنوية $\alpha=0.05$ إذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرض البديل.

أي إنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الإجابات للعينة على متوسط المجتمع المفترض لمحور «استخدام إدارة الشركة المعلومات المحاسبية عند اتخاذ القرارات الإدارية».

■ النتائج:

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- 1 - تبين من خلال نتائج هذه الدراسة توفر المعلومات المحاسبية المستخرجة من القوائم المالية لإدارة الشركة الاحتياجات اللازمة لمساعدتها على اتخاذ القرارات الإدارية.
- 2 - أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الشركة تستخدم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات الإدارية.
- 3 - تشمل القرارات الإدارية التي يتم اتخاذها بناء على المعلومات المحاسبية القرارات الإدارية المتعلقة بالتخطيط وتحديد التكاليف وأسعار الخدمات الهاتفية.
- 4 - أظهرت هذه الدراسة أن للمحاسبة دوراً هاماً في تحديد استراتيجيات الشركة المالية والاستثمارية والتخطيطية.

● التوصيات:-

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، يوصي الباحث بما يلي:-

- 1 - الحرص على زيادة جودة المعلومات المحاسبية التي يتم تقديمها من حيث دقتها وسرعة الوصول إليها بحيث تكون القرارات الإدارية مبنية على معلومات صحيحة ودقيقة.
- 2 - زيادة الاهتمام بالمعلومات التي تساعد على تحسين الأداء في الوظائف الإدارية المختلفة.

3 - التوسع في استخدام المعلومات المحاسبية في كافة المجالات خاصة في عمليات التخطيط وإجراء المقارنات بين المؤسسات التي تمارس نفس النشاط وتعيش نفس الظروف لتحديد نقاط القوة والضعف بين هذه المؤسسات.

المراجع

• أولاً: المراجع العربية .

- 1 - أحمد عبد الهادي شبير» دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية «، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية - غزة، 2006م.
- 2 - حسن علي الخشارمة « دور المحاسبة في اتخاذ القرارات في قطاع المقاولات «، المجلة العلمية للإدارة - مجلد 23، عدد2 - عمان الأردن، 2003م.
- 3 - خالد القطناني، « أثر استخدام المعلومات المحاسبية على الأداء الإداري في الشركات العامة المساهمة في الأردن»، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، 2004م.
- 4 - يوسف محمود جربوع « مجالات مساهمة المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية في تحسين القرارات الإدارية للشركات العامة المساهمة في فلسطين « مجلة الجامعة الإسلامية المجلد 15، العدد 2، 2007م.
- 5 - محمد موسى فرج» دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية في ظل عدم التأكد «، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية - غزة، 2011م.
- 6 - عبد الرزاق قاسم «، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية»، منشورات دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن - 2008م.
- 7 - رضوان حلو حنان وآخرون « أسس المحاسبة المالية «، منشورات دار الحامد للنشر، عمان - الأردن - 2004م.
- 8 - السقا و الحبيتي، « نظم المعلومات المحاسبية «، منشورات وحدة הדباء للطباعة والنشر - الموصل، العراق، 2003م.
- 9 - حكمت احمد الراوي، « نظم المعلومات المحاسبية والمنظمة «، منشورات دار المسيرة للنشر - عمان - الأردن، 1997م.
- 10 - عصام الدين محمد متولي، « نظم المعلومات المحاسبية «، منشورات جامعة صنعاء للعلوم والتكنولوجيا، صنعاء - اليمن، 2015م.

• ثانياً: المراجع الأجنبية .

- 1 - Heidhues, Eva, Patel, Chris (2008), « The Role of Accounting Information in Decision -Making Processes in a German Dairy Cooperative».
- 2 - Winterman Smith and Abell (1998), «The Impact of Information Use on Decision Making in Government Departments», Librar Management ,Vol . 19, No. 3, PP. 110 -132, MCB University Press.
- 3 - Sirisom, Julsuchada, et. al (2008)» The accounting information received, its utilization to enhance Thai executive decision making and the effect of personal characteristics» , Journal of International Business and Economics, Sept, 2008.